العدد ٢٠٠ · السنة الثامنة والعشرون

رئيس تحريرها ومديرها المسؤول نجيب نصار

مديرة ادارتها ومحررتها حفيدة البهاء ساذج نصار

الكرمل الجديد

السبت في ٤ كانون ثاني سنة ١٩٣١

الكرمل
جريدة يومية تصدر موقتا صباح كل سبت
في ١٢ الى ١٦ صفحة
بدل اشتراكها جنيه فلسطيني في السنة
وفي الخارج جنيه وربع

نودع ونستقبل

نحن وهم

تكشفت السياسة

نتخاصم على عظمة

يا عرب صيروا رجالا

نودع عاما مشؤوما لنستقبل عاما اشأم

والشوءم ليس في الاعوام والشهور والايام وانما الشوءم فينا.

نودع عاما عدا علينا فيه اكثر من مئة الف مهاجر لنستقبل عاما سيعدو فيه علينا ١٥٠ الف مهاجر او جندي صهيوني

نودع عاما انتقل فيه اكثر من مليون دونم من اراضينا الى ايدي اليهود لنستقبل عاما سينتقل فيه مليون ونصف مليون دونم من اراضي فلسطين وشرق الاردن وسوريا من ايدي العرب الى ايدي الصهيونيين

نودع عاما بنينا فيه عشرات الوف المساكن والمخازن لذوي اعدائنا لنستقبل عاما سنبني لهم فيه اضعاف ما بنينا لتسقط قيمة الاجارات ونضطر لبيعهم المساكن والمخازن باثمان بخسة كما بعناهم ونبيعهم الاراضي ونرحل عن بلاد استردها العرب بدم من الرومان وقد كانت لهم قبل بني اسرائيل = استردوها بدم وملكوها وتصرفوا بها وتوطنوها الف واربعماية سنة جيلا بعد جيل وقهروا كل منازع اراد ان ينازعهم فيها

نحن وهم

ودعنا عاما بنينا لهم بيوتا ليسكنوها امنين فبنوا لنا دور ملاهي وسينما ليلهونا عما ينوون ويعملون

بنينا لهم دوائر ومخازن فبنوا دور صناعات ودوائر تجارات واشتغلوا ويشتغلون بتوسيع صناعاتهم وترويج تجاراتهم في فلسطين وشرق الاردن وسوريا ولبنان والعراق ونجد واليمن وايران والاناضول وسائر المشرق ليجمعوا مالا وفيرا ويضاعفوا جهودهم في جلب المهاجرين ومشترى الاراضي وبناء الملك وتنظيم الجيوش وتسليحها استعدادا ليوم الاجلاء او الافناء ولتقويض ملك العراق ولتهديد المملكة العربية واليمن التى تتمشى ببطء شديد في طريق التقدم والقوة

تكشفت السياسة

ودعنا عاما كشفت فيه السياسة الانجليزية عما تبطن للبلدان العربية ففتحت ابواب المهاجرة على مصاريعها وسمحت ببقاء عشرات الوف المهاجرين المهربين الذين انتهكوا قوانينها واغمضت عما هربوا ويهربون من السلاح بعد ان جمعت سلاحنا وقعدت كابوسا ثقيلا على صدورنا وقامت تلهينا لتصرفنا عن واجبنا بالمجلس الاشتراعي والمجلس الاشتراعي لا يختلف عن لعب يلهون بها صغار الاطفال

نتخاصم على عظمة

ودعنا يا قومي عاما بل خمسين عاما والصهيونية تعمل في كياننا العربي اكثر مما يعمل السوس في الخشب البالي. هي تغري قومنا ليتغلب قوينا على ضعيفنا ويستخلص منه اراضيه ليبيعها منها فتجليه وقوينا لا يعرف ان المزارع والبدوي سياجه فاذا تكشف عدت عليه وحوش الاستعمار وافترسته فيصيح واقوماه فيجيبه صوت الضمير استغثت عن قومك بورق.

تغرينا بالمغريات المتنوعات حتى صرنا سماسرة وجواسيس وحساد وصارت اطماعنا صغيرة وشباننا ماعوا وفقدوا كل ميل للبطولة والرجولة وانغمسوا في الملاهي وما عدنا نختلف عن البهائم كل واحد يريد ان يشبع شهواته وان ياكل ويشرب وينغمس ولا يبالي لا بالوطن حتى ولا باهله الاقربين

اليس هذا ما جعل الوشاة يشون بالقسام وصحبه ؟!

اليس هذا ما يجعل وجهاءنا وابناء العائلات واصحاب النفوذ منا يلحدون بانفسهم ونفوذهم تحت امرة اليهود والانجليز؟

اليس هذا ما جعل الحكومة المستعمرة والمنفذة لسياسة الصهيونية = سياسة الاجلاء والافناء تعتمد على جيش من الجواسيس الادنياء منا يتجسسون علينا وعلى اوطاننا وعلى انفسهم ومستقبل ذويهم ؟

بينا نرى الانجليز واليهود كلهم يبنون الانجليز في امبراطوريتهم واليهود في مملكتهم على حسابنا نرى العرب كلهم يخدمون السياسة العاملة على تهديمنا والقضاء على امالنا واحلامنا بالجامعة العربية فبعضنا موظفون وبعضنا سماسرة وبعضنا بياعون وبعضنا جواسيس وبعضنا غرباء عنا منغمسون وكلنا كلاب نقتتل على عظمة يلقيها لنا ويلهينا بها لصوص الوطن والمال

يا عرب صيروا رجالا

يا عرب ان لم نستقبل عامنا الجديد كرجال ونغير ما بانفسنا فنحن سائرون الى الهلاك القريب

لا الانجليز يرحموننا ولا الصهيونيون يبقون علينا في اوطاننا

اول ما يجب ان نعمل للتنظيم والقوة

يجب ان يعمل المخلصون من زعماء وشبان ليجمعوا العرب في صف واحد ويحولوا الشبان عن الملاهي والسينما والشابات عن الزين والسينما والرقص الى النوادي الرياضية وفرق الكشافة والى الاعمال المنتجة

ويجب ان يعمل المخلصون لتوجيه الافكار لخدمة المصلحة العامة وصيانتها وللاحتفاظ بالاراضي والاموال فلا يطمع احد منا بارض او مال او جاه اخيه وابن عمه. وليعضد بعضنا بعضا. ولكي لا يشي عربي بعربي لاجنبي

سنتنا الثامنة والعشرون

دخلت الكرمل في سنتها الثامنة والعشرين وهي تجاهد في سبيل مبدئها الا وهو دفع خطر الصهيونية عن بلدان العرب بالدعوة الى الجامعة العربية فالاسلامية

والى النهضة الاقتصادية

والى تاليف الراي العام والتنظيم وتوزيع الاعمال

والى تقويم الاخلاق وتغيير ما بالانفس

لم تتحول الكرمل عن خطتها ابدا ولكنها توسلت اليها بوسائل شتى فكانت تارة تحاول مثلا ان تخدع نفسها فتثني على بعض الزعماء والوجهاء وتحمسهم ليعملوا للوطن واخرى تنتقدهم ثم تعود فتلاينهم لترى اي الطرق اشد تاثيرا في تنبيههم الى الخطر وتحويلهم عن خدمة الاغراض والمنافع الى خدمة الوطن

وباسف نعلن اننا على رغم جهودنا وطول العهد وما ظهر الى الان من اعمال الصهيونية واغراضها ونجاحها لا نرى ما يدل على تنبه حقيقي وما حادث القسام وما شا كله الا شذوذ لا يخلو منه امر او عمل

لسنا ندري انحن مقصرون ام ان الامة تحتاج الى اكثر من صيحات الصحف لتستيقظ وتعمل

لا نغتر ونرجو ان لا يغتر غيرنا من المخلصين بصيحات الصحف او بقيام بعض الشباب على الزعماء فما لم يقم فينا منا مخلصون يعملون للتنظيم وللفتوة والقوة وللنهضة الاقتصادية وما لم يمسخ عدد السماسرة والبياعين والجواسيس منا فنحن نقول مع المجدد المصلح الكبير المغفور له الشيخ محمد عبده بانا صرنا بعد جهاد مستمر مدة ٢٧ سنة ابعد عن هدفنا من يوم بدأنا نعمل له

وليست ارواح الشهداء التي ازهقت وجهود المخلصين القليلين الا دررا وضعت الى الان في غير مواضعها

نامل ان يستيقظ الزعماء والشباب المثقف وجميع طبقات الامة في بدء هذا العام الى خطر الصهيونية الناشيء عن السياسة الانجليزية المتبعة في البلاد العربية ويتوسلوا بالوسائل المجدية لدفعه والا انقرضنا من سوريا وفلسطين والعراق ولبنان وعاش العرب في نجد والحجاز واليمن ضعفاء اذلاء وعبيدا فقراء

ومن ثم يجب ان نقوم بدعاية واسعة النطاق في المشرق والمغرب يجب ان نقوم باعمال عظيمة تثبت اننا رجال وقادرون على تنبيه العالم العربي الى ما يريد به الانجليز واليهود وحمله على جمع كلمته وتوحيد جهوده للدفاع عن كيانه وسلامة اوطانه

يجب ان نكون قادرين على افهام العالم الاسلامي بالخطر على مقدساته من البلشفية وبالمقام المزري بين الامم الذي اوصله اليه تفككه وعدم العمل بتعاليم قرآنه الكريم .

وان نحسن تشخيص الخطر للعالم النصراني على مقدساته من السياسة الصهيونية — الانجليزية . وندعوه ليتالب عليها كما يدعو اليه الانجليز على مقاومة العدوان الايطالي على الحبشة فالعدوان الايطالي موجه ضد شعب ضعيف اما العدوان الانجليزي = الصهيوني فهو موجه ضد النصرانية والاسلام . والعدوان الايطالي اقصى غاياته الاستعمار . اما العدوان الانجليزي الصهيوني فيرمي الى الاجلاء والافناء

١٤ كرسي ثمن سكوت

عن خمسين الف مهاجر

وعن الله يعلم كم شحنة سلاح

هذا مندوب سام قدير يعرف من اين تؤكل الكتف

حدثنا صاحب السماحة الاستاذ الشقيري قال ان احد رؤساء الوزارات الاتحادية تقدم ببرنامج مدهش الى البرلمان العثماني فاستقبله النواب المؤيدون والمعارضون بارتياح عظيم وبعد ان صفق له المجلس وهتف للوزارة زار سماحة الاستاذ رئيسها وسال عما اذا كان في وسع الوزارة تطبيق برنامجها السعيد . فاجابه الوزير قائلا يا استاذ هذه رشوة كلامية

وفخامة مندوبنا الله يحفظه اعرف من الاتراك القدماء بتاثير المجاملات وحسن المعاملات فموائد الشاي عنده كثيرة يقرب منه بواسطتها الزعماء والوجهاء فيصيرون من اخصائه يفاخرون اقرانهم بانهم من جلسائه ويعقدون السنتهم والسنة ذويهم عن نقد سياسته

وهو بين حين واخر يطير ويهدى في قرى المزارعين يتفقد احوالهم ويرثي لشقائهم ويعقد لهم قروضا صغيرة تذهلهم وتطلق السنتهم بالثناء الى ان يحين الوقت لاجلائهم فيطلبون صديق الفلاح واذا هو كالجندي البارع متحصن وراء قانون من قوانين فلسطين العجيبة الغريبة

طمع ابناء العم بحق في حلم السياسة الانجليزية وفي مقدرة المندوب السامي على ارضاء العرب بالقشور فاكثروا من تهريب المهاجرين وتهريب السلاح وما عادوا يتحفظون فقبض على دفعات مهربة وانفخت برميل وانكشف مطموم السلاح وانفضحت المسالة وما عاد في الامكان تغطيتها فصاح العرب كما يصيح الطفل عند ما يخاف وفخامته اشطر من ام كثيرة البنين في اسكات الصخابين فلم يعدم وسيلة . جنابه يريد منا ان نغضي عن السلاح وان يجيز لنا هو اقامة المهاجرين المهربين فلفق لنا حيلة المجلس الاشتراعي الذي طالما لوح لنا به وقيده وحبقه حبقة تقطع انفاس اعضائه وتعقد السنتهم ومنانا باربعة عشر كرسيا يجلس عليها ١٤ عربي خشبا مسندة جزاء سكوت العرب عن السلاح والمهاجرين المهربين والذين سيشرفوننا بقدومهم في المستقبل ماذونين ومتمردين . سنقبل في الاخر ونسكت . نحن قوم سلسو القياد . ومندوبنا السامي ابرع من يحسنه

ايصدق الناس

لخصت الصحف عن «النيويورك امير كان» ما خلاصته ان الموقف الاوربي تحول الى نزاع بين ايطاليا وانجلترا التي تدعي ان عدوان ايطاليا انما هو من قبيل طمع القوى بالضعيف وهذا يتنافى والعدل فهل يصدق الناس ان انجلترا لم تعد تطمع في حقوق سواها . ومما قالت ان اصدق برهان يقيمه اللص على توبته هو ان يرد المسروق الى اصحابه فلترد انجلترا الى الهند ومصر «الكرمل : وفلسطين» والبوير استقلالها ولتخرج منها

حيوانات

لا تكن حمارا فيركبك المستعمرون او ثورا فيحرثون عليك

كلنا حيوانات وكلنا على اختلاف اجناسنا تجمعنا صفاة واحدة . الذين يمشون منا على رجلين والذين يمشون على اربع ارجل والذين اذانهم طويلة او قصيرة جميعا نحس ونبصر ونسمع ونتعب ونطلب الراحة وننام ونقوم ونجوع ونعطش ونأكل ونشرب و . . . على السواء

وعلى رغم هذا التشابه والتماثل فبين طوائف الحيوانات فوارق تميزها بعضها عن بعض فهي تتميز باشكالها وعاداتها واجسامها وحركاتها ودرجات فهمها والانسان الذي هو ايضا حيوان يتميز عنها جميعها بالنطق والفهم والتفكير وله ميزات اخرى

— « العمل » —

كل حيوان يعمل ليأكل — الحيوان الداجن الذي يسخره الانسان اذا لم يعمل لا يأكل فالدجاجة لا يطعمها الانسان اذا لم تبض وتفرخ ولو ان الشاة لا تعطي صوفا ولبنا وتلد خرافا لباعها صاحبها للذبح كما يبيع الخروف ابنها

والحمار الموصوف بانه هو والثور اقل الحيوانات فهما يشتغلان كسائر الحيوانات من الصباح الى المساء هذا يجر آلة الارض وذاك يحمل الاثقال ليساقا في المساء الى المواخير ويطعما ويسقيا ويتركا يستريحان الى الصباح ليستأنفا العمل . اذا فالحمار والثور يشتغلان طول النهار ولكنهما لا يقرآن وانما الفرق بين الانسان وبينهما انهما لا يفكران ولا يعرفان من امر غيرهما شيئا وصاحبهما يستأثران بهما وبنتائج عملهما . اما الانسان فيفكر في حاضره ومستقبله

الثور والحمار ملك صاحبهما هو يستطيع ان يجور عليهما وان يعاملهما بالرفق . يستطيع ان يتصرف بهما ويبيعهما الى سيد آخر

اما الانسان فهو ملك نفسه وهو حر

اذا فالقول انا مشغول من الصباح الى المساء ومش فاضي لقراءة الجرائد لا يضع الانسان فوق هذه الحيوانات . هو يشتغل . وهي تشتغل ولكن الانسان يتميز بتفكيره وباهتمامه بمصيره وهو يتعلم ليقرأ ويقف على الحوادث العالمية ليستخرج منها العبر والفوائد

وعلى كل ما يجري حوله ويتملق بشؤونه ليتقي الضار ويتمسك بالنافع .

اذا كثر في الامة عدد الذين يفتخرون في القول « لم عندي وقت للمطالعة » و« انا مشغول لا اقرأ جرائد » يستعبدها الذين يقرأون ويطالعون ويقفون على اسرار العالم والحوادث واحوال الشعوب الناهضة والخاملة ليقفوا على حالاتها ويتحكموا في مقدرات الخاملة منها كما يتحكم الانسان في مقدرات الثور والحمار وفي الامم الخاملة يذهب العدد القليل الذي يقرأ ويطالع ويقف على امور الدنيا ويعلم ماذا يراد به . — يذهب ضحايا جهل الجاهلين الذين انما يهمهم تغذية بطونهم دون تغذية عقولهم . فبعض العقلاء يقتل او يسجن وبعضهم يستعبد او يشرد

وهذا ما يجعل مفكرين كثيرين من ابناء الامم التي يكثر فيها الجهلاء يصيرون زنادقة ويتفقون مع الاجنبي على ترويض الحمار وتسخيره

انفق يا صاح قليلا على غذاء دماغك وغذه فليست كل الدنيا بطن

انقاذ جعتون

ذهبنا في عكا لزيارة صاحب السماحة السيد الهادي الشرطي زعيم الطريقة الشاذلية فوجدنا عنده وجهاء اهالي ترشيحا والسيد انيس البستاني منهمكين في كتابة اوراق وفي تسوية توزيع اسهم

فتفضل سماحة السيد الهادي وقال

يسرك ان تسمع اننا نشتغل في معاملات جعتون لاتمامها وتوزيعها اسهما على اهالي ترشيحا المزارعين النشيطين

ولا يخفاك ان اليهود اشتروا من آل تويني بساتين الانشراح وصاروا يريدون ان يرسخوا اقدامهم ويتوسعوا في هذه النواحي فجرت مخابرة بينهم وبين السراسقة ليبيعوهم مزرعة جعتون وهي عبارة عن الف دونم ولكنها مفتاح جبل ترشيحا وقراها فخفت انا والشاب الوجيه الهمام السيد فارس سرحان ان يستولي اليهود على هذا المفتاح ويفتحوا به الباب الى الجبل فيصيب اهاله ما اصاب البلدان التي وضع اليهود اقدامهم فيها .

فتداولت واياه في الامر وقررنا ان نفاوض اهالي ترشيحا ونبين لهم وجه الخطر اذا وقف غريب طامع على حدود جبلهم ففعلنا ووجدنا فيهم رغبة لانقاذ هذه المزرعة وتوزيع اراضيها عليهم . فخابرنا اصحابها واتفقنا معهم على مشتراها وارسلوا معتمدهم السيد قساطلي لاتمام المعاملة التي نعمل الان لاتمامها مع هؤلاء الوجوه من جهتنا وختم سماحته حديثه بشكر السيد فارس سرحان على غيرته وجهوده وبشكر وجهاء ترشيحا على بعد نظرهم واتفاقهم وتعاونهم على مشترى هذه الارض كي لا تنتقل الى ايدي غريبة

القروي والشاعر عقل

يروى ان قرويا يحمل بيده مكتوبا التقى بالشاعر الخالد المرحوم وديع عقل وهو خارج من ادارة جريدته الراصد وساله قائلا : بتعرف تقرا؟ فقال الشاعر نعم

القروي: اقرالي هل المكتوب من ابني في اميركا

— تناول الشاعر الكتاب وبقي نحوا من ربع ساعة يحاول عبثا ان يحل رموزه لان كتابته كخربشة الدجاج فضاق صدر القروي وتناول المكتوب من يد الشاعر وقال بغضب : قل لي من الاول انك ما بتعرف تقرا وليش حاطط هالعوينات ولابس هالبدلة والقلب

فضحك الشاعر ومشى في طريقه

امنوا

على انفسكم ومحالكم عند وكلاء شركات التأمين العرب الشرفاء امثال الياس افندي حداد فمن لا نعرفهم معرفة حقيقية يجب ان نحذر من التعامل معهم خوفا من الخديعة

الانسان

انت تجني على قومك ووطنك ونفسك وولدك اذا كنت لا تطالع وخصوصا صحف المبادي لتعرف ماذا يراد بك ويكاد لك ولوطنك

اقرأ الصحف الوطنية — صحف المبادي قبل صحف الاخبار واشترك مع مواطنيك في دفع مطامع الذين يريدون ان يجعلوك حمارا ليركبوك او ثورا ليحرثوا عليك ولا تدع المخلصين يتحولون الى زنادقة

الموقف السياسي

ازمة السياسة الانجليزية

اجمل بيتر هوارد صاحب موضوع الساسة والسياسيين الازمة السياسية الانجليزية في الصندي اكسبرس ما تلي خلاصته:

سافر السر صموئيل هور وزير خارجية انجلترا السابق الى باريس بموافقة الحكومة . فاوض المسيو لافال رئيس حكومة فرنسا في اتفاقية اسموها مشروع الصلح غرضها تسوية الحرب بين ايطاليا والحبشة

من يوم الى اخر

اولا – يوم الاثنين في ٩ كانون الثاني وافق المستر بلدوين وزملاؤه الوزراء وعددهم ٢١ بعد بحث جلستين على مشروع الصلح

ثانيا – الثلثا في ١٠ ديسمبر دافع المستر بلدوين والمستر ايدن عن المشروع في البرلمان الانجليزي

ومما قال المستر بلدوين لو انقضت هذه المشاكل واقمت تضية لما عارضنا فيها احد

ثالثا – مساء الجمعة في ١٣ هبت عاصفة هوجاء والمستر ايدن في جنيف عصبة الامم صرح بانه شخصيا اصبح ضد المشروع مع انه كان موافقا عليه

رابعا – الاحد في ١٥ المستر بلدوين يبقى ثابتا على سياسته

خامسا – الاثنين في ١٦ يعود السر صموئيل هور الى انجلترا

سادسا – الثلثاء في ١٧ اليوم المشؤوم يجمع فيه السر اوستين تشمبرلن جمعية الشؤون الخارجية من اعضاء البرلمان وينذرهم بانه اذا لم تسترد الحكومة المشروع يعارضه

فلم يبق لدى المستر بلدوين الا ان يبدل موقفه ويتراجع ويتولى قيادة الثائرين على المشروع (بعد ان كان على راس المؤيدين له)

سابعا – الاربعا في ١٨ اجتمعت الوزارة برئاسة زعيمها الشيخ (المستر بلدوين) وتقرر بالاتفاق التخلي عن السر صموئيل هور (وزير الخارجية)

ثامنا – الخميس في ١٩ يجتمع البرلمان فيقف السر صموئيل هور وقفة المتهم امام محكمة البرلمان ويدافع عن نفسه . ثم ينصرف ويقف مكانه المستر بلدوين مكشوفا

سقط المستر بلدوين سقوطا لم يعد في وسع جميع خيول الملك ورجال الملك ان يلملموه

قال الكاتب زبدة الرواية او المأساة هي بعد سماع البلاد تقرير السر صموئيل هور عن مشروع الصلح ظهر انه سائغ

لانه عرض على ايطاليا مصالح اقتصادية في منطقة اضيق من التي جرى الاتفاق عليها في سنة ١٩٢٥ اثناء تبادل المذكرات بين انجلترا وايطاليا

وعرض على ايطاليا اراضي اقل مما ملكت بالسيف واقل مما طلبت قبل الحرب

ولان الامبراطور وافق مبدئيا في اوغسطس على الاقتطاع من الحبشة

واذا الطليان عورضوا في الاستيلاء على اراض في الحبشة من سيخرجهم منها ؟

على راي الحكومة ان انجلترا لا تخرجهم الا اذا عاونتها الامم الاخرى ويقول السر صموئيل هور لا تقوم بلاد اخرى غيرنا باستعدادات لهذا الغرض

السياسة الانجليزية

اللورد بيفربروك يتكلم

ويقول اللورد بيفربروك في خطاب اذاعه باللاسلكي على الشعب الاسترالي . برهنت حوادث الايام الاخيرة على خطل تداخل الحكومة الانجليزية في شؤون الامم الاخرى الخارجية . الحكومة تنشد السلام الامبراطورية على اساس محافظة مصالحها

وسلام الامبراطورية انما يقوم على سياسة العزلة المجربة من عهد سياسيينا الاولين والتي يمكن الاتفاق عليها بدون انقسام او معارضة في الراي .

ومعنى العزلة هو ان لا نسيء الى الاجانب بالتداخل في شؤونهم وان نحمي انفسنا والامبراطورية من كل اعتداء

ثم سرد اللورد السياسي تاريخ المداخلة في شؤون الحبشة وايطاليا وحوادث مشروع الصلح الذي كان قاسيا على الحبشة وسخيا لايطاليا فاحدث ذلك شعورا سيئا وعموميا جعل البناء السياسي كله في بريطانيا يهتز واضطر الحكومة ان ترجع عن تعهدها لفرنسا بان توصي بقبول المشروع وتستعمل نفوذها لتنفيذه

ثم قال الحرب بين ايطاليا والحبشة لا تعني بريطانيا والمصالح البريطانية لا تستفيد من المداخلة فيها . بعضهم يعتقد اننا اذا تركنا ايطاليا تضم الحبشة الى املاكها نعرض المصالح البريطانية للخطر ويصبح اشراف ايطاليا من الجانبين على الطريق البحري من بريطانيا الى الشرق واوستراليا والهند

هذا زعم فاسد فلو استولت ايطاليا على كل الحبشة لا يتسع اشرافها ميلا واحدا على شاطئ البحر الاحمر ولا يستولي على ميناء زيادة على الموانئ التي لها على ذلك البحر ولا تصعب مهمتنا في حماية صلاتنا بالامبراطورية

نحن نملك قناة السويس

نحن نملك قناة السويس ونسيطر على مواصلات ايطاليا ونستطيع ايقاف حركاتها العدائية بسهولة كلية وبدون عناء فالحرب بين ايطاليا والحبشة ليس فيها اقل خطر او تهديد للمصالح البريطانية

فلو اتبعنا سياسة العزلة نستطيع بقوانا ان نحمي مصالح الامبراطورية ونعتمد على الاسطول البريطاني وعلى التعاون مع الدومنيون

زد على ذلك اننا اذا تمشينا على سياسة العزلة نربح ربحا عظيما لاننا نتمشى في طريق الولايات المتحدة

فرمي امير كا قائم على ان لا تسيء بالمداخلة في شؤون سواها الخارجية وعلى حماية نفسها من كل عدوان

المثل الاعلى

(تابع الموقف السياسي)

حينئذ يصير في وسع البلادين انجلترا واميركا ان يؤمنا السلام للعنصر الانجلوسكسوني اينما كانت مصالحه فنكون مثلا اعلى لجميع الشعوب التي قد تقتدي بنا

سياسة الحكومة الانجليزية

اما سياسة الحكومة الانجليزية فهي تخالف سياسة اللورد بيفربروك = سياسة العزلة عن اوربا والاتفاق مع اميركا ولذلك فالحكومة الانجليزية يصعب عليها ان تتذوق ايطاليا لذة التوسع الاستعماري وان تستولي على الحبشة وفيها معادن ذهب ومنابع بترول وفيها بحيرة تانا التي تغذي نهر النيل الذي يسقي السودان ومصر التي تنتج القطن لمعامل انجلترا فضلا عن ذلك فالاستيلاء على الحبشة يهدد السودان ومصر في المستقبل

ولذلك فهي مصممة مهما كلفها الامر على الحيلولة دون توسع ايطاليا في الحبشة ودون قيام نابوليون او قيصر ولهلم ثالث حتي ولوصينت منطقة بحيرة تانا ولذلك رفضت مشروع لافال – هور الذي اخرج تلك المنطقة من النفوذ الايطالي

انجلترا حريصة على تفوقها

ولكن انجلترا لا تريد ان تنازل ايطاليا منفردة لانها وان تأكدت من انتصارها عليها تعلم انها تخرج من الحرب ضعيفة ولذلك هي تتوسل بكل الوسائل لتشرك في الحرب فرنسا وتركيا وسائر دول البحر المتوسط والدول الكبرى كروسيا والمانيا واميركا

وغايتها من ذلك ان تكون خسارات الدول الاخرى اذا وقعت الحرب متناسبة مع خسارتها ان لم تكن اكثر فتحتفظ بالموازنة الحالية بينها وبين الدول الاخرى ذات العلاقة بها في المصالح هنا وهناك . وان لا تنفرد اذا لم تقع الحرب في معاداة ايطاليا . ألم يكن هذا شانها في الحرب الكبرى ؟ لا ريب يذكر بعض القراء كم بذلت من الجهود حتى حملت الدول الاخرى وبخاصة ايطاليا واميركا وتركيا على الدخول فيها وكم كانت تتمنى لو لم تقتصر اليابان على الاشتراك بها اسميا لانهما خرجتا قويتان اليابان بعزلتها واميركا بتاخرها

ماذا تطلب فرنسا

وهذه الدول تساوم انجلترا لتحصل منها على بعض الفوائد ففرنسا تطالبها بالاشتراك معها للمحافظة على حدود الرين وباستقلال النمسا كي لا تنضم الى ايطاليا

مطالب المانيا

والمانيا لا تزال مطالبها غامضة ويرجح انه اقل ما يرضيها هو رد مستعمراتها الافريقية اليها وربما تطلب ايضا ضم ممل والنمسا والا انضمت الى ايطاليا اذا لم تعارضها في ضم النمسا

مساومة تركيا

اما تركيا فتنتهز الفرصة وتشترط لخروجها عن حيادها ووقوفها الى جانب انجلترا ان يسمح لها باعادة تحصين مضائق الدردنيل

ايان يشعر

الا ايها الاضياف قهرا وعنوة … نزلتم اسيادا فبيضوا وتقروا
ونحن عبيد الضيف والسيف والعصا … فدوسوا واجبالها ما استطعتم وعفروا
رفعتم نير الترك عنا فحكوا … باعناقنا النير الجديد وسمروا
ولا تتركونا دون مولى فاننا … لشعب الوفا حين يركب يشكر
اناشدكم حق الضعيف الذي جرت … دماؤكم من اجله وهي انهر
وحرية الاجناس والعدل والوفا … مبادئ لولا كم غدت ليس تذكر
بان تثقلوا حمل البهيم الذي رمت … بايديكم الاقدار خشية يبطر
وان تلهبوه بالسياط اذا هوى … به حمله فالبغل بالسوط يزجر
ولا تختشوا باسا فذا الشعب هادئ … واطوع من ان يستثار واحقر
لقد غلب الجوع المذيب بصبره … وما غيره شعب يجاع ويصبر
واعجز هذا الدهر طول اناته … فلم يدر منه الدهر ايان يشعر !

داود مجاعص

اغرسوا شجرا

اغرسوا في اراضيكم الوعرة شجرا مثمرا وزيتونا وبينه حنبا لتكثر مواردكم وتورثوا ابناءكم ملكا صالحا

هذه سنة طيبة كان الوسم فيه بدري ولكم فيه فرصة لتزرعوا حبوبكم وتغرسوا اشجاركم

اذكروا ان دونم الارض السليح لا يزيد ثمنه اذا كان للزرع على خمسة او ستة جنيهات ودونم الشجر على رغم انه يكون غالبا في الوعر يتراوح ثمنه بين عشرين وخمسين جنيها او اكثر

الشجر يجعل الارض جميلة وغالية وعزيزة فاغرسوا شجرا كثيرا واشتروه من مشاتل وهبه اخوان في بيسان فآل وهبه وطنيون ونصوحون ولا يغشون

اليهود يطلبون

واليهود يشترطون ليبقوا على موالاة انجلترا في الازمات التي يوقعونها فيها ان تساعدهم على تنفيذ سياستهم الصهيونية بقوة وسرعة وان توافقهم على بقاء مهاجريهم المهربين في فلسطين ومن يعلم اذا لم يكن سكوت الانجليز عما تهرب من سلاح هو اجابة احد المطالب اليهودية

ماذا يرضي العرب

اما نحن العرب فيظهر انه ارضانا وسام الحمام العالي الشان لجلالة المليك العربي الاكبر والوسام الاخر للامير الهاشمي القرشي ويرضينا مجلس اشتراعي كسيح في فلسطين . وفي سوريا مناورات سياسية سوف لا تسفر عن شيء فنحن كرماء نجود ببلادنا ونضحي مستقبل اولادنا ونخلع ثيابنا على من يجاملنا

اما مصر

فهي الى الان تجد على ما يظهر في استرداد بعض الحقوق وهي واقفة في مطالبها بين العرب والاجانب موقفا وسطا

السلاح المهرب

الى زعماء الاحزاب المخلصين

فخامة المندوب السامي قال لكم ان لم نكن مخطئين ما معناه ان الحكومة لم تتوفق بعد الى معرفة مهربي السلاح ونحن على يقين قياسا على ما سبق انها لن تتوفق وانه لو كان العرب هم المهربون لتوفقت لانها كانت تجد في التحقيق وتلاقي منا من يشمشم لها الاخبار اكثر من كلاب المستر سبايسر

هل ناقشتم فخامته في الموضوع ؟

مناقشة فخامته في موضوع خطير كهذا واجبة عليكم ويجب ان لا تجبنوا فيها

اولا – لانه هو المسؤول عن محافظة الامن وحكومته التي جردتنا من السلاح وتقعد على صدورنا وتنفذ السياسة الصهيونية في بلادنا

ثانيا – لانكم وضعتم انفسكم في مقام وكلاء الشعب وممثليه

ثالثا – لان تهريب اليهود للسلاح بالاضافة الى حشد المهاجرين في فلسطين بالالوف وبالتهريب والى نيات ابناء العم الصهيونيين التي ما عادوا يخفونها – انهم يريدون ان يبنوا مملكة لها جيش وحكومة كسائر الممالك الحرة المستقلة – كل هذه الامور لا تطمئن

سألتم فخامته اذا كانوا حققوا عن مصدر براميل الشمنتو ومن اي فابريكة صدرت ؟ وهل تعبأت بالسلاح في الفابريكة نفسها ؟ وهل حققوا عن الباخرة التي شحنتها ؟ ومن الذي شحنها معها ؟ عندكم محامون مدربون على المناقشة احسن تدريب وهم يستطيعون من مناقشة فخامته ان يستدلوا استدلالات تفيدنا معرفتها وتعرفنا موقفنا المخطر الرهيب .

اما اعتبرتم كيف ان الحكومة حشدت قواتها وطاردت عصبة الشيخ القسام الصغيرة في اول ظهورها وقتلت رجالها وقبضت على اخرين وتجد لتعرف اذا كان يوجد غيرهم ؟

فالسلاح الذي ظهر والذي لم يظهر يسلح جيشا على ما نعتقد فاذا كانت الحكومة لم تعرف شيئا عن المهربين فلماذا لا تطارد السلاح المهرب في كل المستعمرات كما طاردت وتطارد عصبة الشيخ القسام ؟

يا سادة كلكم واثق من ان صاحب هذه الجريدة يجلكم ويحترمكم كثيرا ويتمنى ان تكونوا دائما زعماءنا بحق

غير ان الزعامات لا يمكن ان تعيش دهرها دون ان تقع في تجارب تبين جوهرها فتجربة تهريب السلاح جاءت لتبين لنا اهليتكم للزعامة وجراتكم في مواجهة الحكومة بشانها وغيرتكم على الشعب ومقدرتكم على الذب عن حقوقه وحماية ارواحه بواسطة الحكومة او دعوته ليدافع عن بقائه وسلامته . فلا تنسوا هذا

مستقبل فلسطين

ابرق مكاتب الصندي اكسبرس اليها من القدس يقول انه عقد مؤتمران في القدس بحث فيهما باهتمام مستقبل ٣٥٠ الف يهودي وثروتهم التي تقدر بـ ٥٠ مليون جنيه

المندوب السامي

اقام فخامة المندوب السامي في العقبة بضعة ايام . لم يذهب اليها ليشتي ولا ليتنزه فيها . هو يزورها كمندوب سام بريطاني وكجنرال عسكري ويرافقه او يوافيه اليها بعض امراء الانجليز العسكريين ومهندسيهم الحربيين اذا لم نكن مخطئين

ما شاننا وزيارات فخامته وبعض العسكريين الانجليز للعقبة ما دامت حكومة شرق الاردن العربية تنفي كل اشاعة ببلاغ رسمي عن وضع الانجليز ايديهم عليها وما دام صاحب الجلالة ملك المملكة العربية ينازع الانجليز ملكيتها فهي ولا شك عربية بالاسم انجليزية بالفعل

لا يدهشنا الخبر

مددت حكومة انجلترا مدة مندوبية مندوب حكومة جلالة الملك السامي السر واكهوب على فلسطين خمس سنين اخرى اعتبارا من ٢٠ تشرين ثاني سنة ٩٣٦

الخبر لا يدهشنا ولو كان جنابه اول مندوب سام تمددت مدته لان جنابه استطاع ان يحرز لقب صديق الفلاح العربي ويكسب ثقة اعرق صهيوني واعرق عربي على رغم انه انجليزي صميم وعسكري معا

=شعوري انا=

وانا صاحب الكرمل قد اطمأنيت لهذا الخبر جد الاطمئنان لاني شخت وما عدت آمل ان اعيش لارى صديق الفلاح ابتدل ولو يتبدل كل فلاحي فلسطين في السنين الخمس المقبلة

النادي الرياضي الاسلامي

النادي الرياضي الاسلامي بحيفا شبابه نشيطون جدا ويواظبون على تمارينهم وقد فازوا على الفرق الرياضية كلها في فلسطين واحرزوا درع فلسطين وهو الان في ناديهم يشهد بتفوقهم ولا نظنه يخرج من هذا النادي لان شبابه سيجتهدون ليبقوا محتفظين به

وشباب هذا النادي يرمون الى غاية اخرى نبيلة هي التنظيم فهم يستدعون كل من يتوسمون به خيرا لينخرط في صفوفهم ويدخل تحت نظامهم الرياضي وقد اخذ عددهم ينمو فما كانوا يزيدون عن مئة قبل شهرين وقد صاروا اكثر من ثلاث مئة وانشاء الله سيعدون بالالوف عما قريب ومما يذكر ان التثقيف الاخلاقي هو غاية من غاياتهم الرئيسية

مغارة الميلاد

نجمها سبب هلاك مليون

في المغارة الصخرية التي ولد السيد المسيح فيها في بيت لحم نجم اول من وضعه رهبان الفرنسيسكان والارثوذكس الروم كانوا المرة تلو الاخرى يزيلونه وقد اختفى لاخر مرة في سنة ١٨٤٧ فانتصرت الحكومة العثمانية للفرنسيسكان وانتصرت روسيا للارثوذكس ونشبت بين الدولتين حرب ١٨٥٤ = ٥٦ واشتركت فيها فيما بعد انجلترا وفرنسا وايطاليا وهلك فيها مليون نسمه واعيد وضع النجم في سنة ١٨٥٧

الولد المعذب

« قطعة تهز شعور كل والد ووالدة »

اصغ يا ولدي: اقول هذا وانت مستغرق في نومك · يدك الصغرى تحت خدك الناعم وشعرك المختم · مدلى على جبينك الطاهر يعقد عليه العرق كقطرات الندى

انسللت منفردا الى غرفتك · قبل دقائق كنت اقرأ صحيفتي في المكتبة فمرت براسي سحابة تبكيت ضمير فجئت شاعرا بخطأي الى جانب فراشك

هذا ما كنت افكر به يا ولدي !

لقد كنت فظا في معاملتي لك · وبختك وانت تلبس ثيابك لتذهب الى المدرسة لانك انما مسحت وجهك بالماء بدلا من ان تغسله

وقاصصتك لانك لم تنظف حذاءك

وانتهرتك اذ القيت بعض اغراضك على الارض

وعلى الفطور وجدت اسبابا للومك فقد نقطت وازدرت طعامك بسرعة ووضعت كوعك على المائدة ووضعت على خبزتك غطاء كثيفا من الزبدة · وعند ما رحت لتلعب وانا مشيت الى القطار لوحت بيدك وقلت مع السلامة بابا فاجبتك منتهرا اجلس كتفيك

- « وجدتك تلعب الكلال »=

وعند عودتي بعد الظهر بحثت عنك ووجدتك راكعا تلعب الكلال وفي اجربتك ثقوب فحقرتك بين رفاقك الصغار وجعلتك تمشي امامي الى البيت · قلت لك الاجربة غالية ولو كنت انت تشتريها لاعتنيت بها · تصور صدور كل هذا عني في يوم يا بني

وماذا صدر منك ؟

أتذكر بعد ذلك كيف اتيت الي وانا اقرأ في المكتبة وانت خائف وفي عينيك ما يدل على انك منكسر الخاطر ؟ فرفعت راسي من الجريدة بتذمر لانك ازعجتني وانت لما رايتني على هذه الحال جبنت ووقفت بالباب · فسألتك بنفرة ماذا تريد فلم تجب ولكنك استجمعت جرأتك وركضت مسرعا الي والقيت نفسك في حضني وطوقتني بذراعيك الصغيرتين وشددتها على عنقي بحنو ملأه الله به قلبك فلم تؤثر عليه معاملتي لك وقبلتني قبلة المحبة الطاهرة · ثم صعدت الدرج الى غرفتك

يا بني بعد عملك هذا بقليل ما شعرت الا والجريدة سقطت من يدي واعتراني خوار وخوف غريبين

- « انتظرت اكثر مما يجب من الولدنة »=

ماذا كانت تفعل بي العادة ؟ عادة التفتيش عن الاغلاط والتأنيب؟ هذا ما عاملتك به دون مراعاة سنك · لم يصدر مني ما صدر لاني لا احبك · لا بل لاني توقعت اكثر مما يجب من الحداثة في السن او بالحري من الولدنة · فلقد كنت اقيسك بمقياس سني

وسلوكك فيه صدق وطيب وجمال كثيرة · قلبك الصغير كان كبيرا كالفجر المشرق على الجبال المترامية

وقد ظهر هذا في هجومك لتقبلني وتتمنى لي ليلة سعيدة قبل ذهابك لتنام · هذا كل ما يعنيني لاقوله · جئت في الظلام الى جانب فراشك وركعت خجلا من نفسي

عام ١٩٣٦

انصرم عام ١٩٣٥ واوربا على بركان هائج

ودخل عام ١٩٣٦ والعالم كله يخشى ان تنفجر فوهة البركان فيثور ويقذف حممه على اوربا كلها فيحرق بعضها ويدمر الاخر ويهلك شعوبها

اما نحن معاشر العرب وخصوصا في فلسطين فلا يهمنا من امر الهيجان والثوران شيء لاننا نعلم اننا سائرون في طريق الهلاك ونتمنى حدوث انقلاب او انفجار عالمي على رجاء ان يتلصنا من الاسد الذي يلعب بنا فتارة يداعبنا بمخلبه واخرى يلقي بنا بين الثعالب الجائعة فتعمل فينا انيابها · نتمنى حدوث حادث عظيم في الارض ينقذنا من حال التعذيب والتنكيل الذي نحن فيه اما بالهلاك واما بالنجاة على شرط ان يقوم فينا من يحسن قيادتنا الى الملجأ الامين

انباء المملكة العربية

- « مدرسة شرطة »-

صدر الامر الملوكي بانشاء مدرسة للشرطة في مكة المكرمة

- « مدرسة عسكرية وطيران »=

تبين ان المملكة العربية السعودية بحاجة كلية الى مدرسة عسكرية ومدرسة طيران كبيرتين

=« مصانع سلاح وطيارات »=

وبحاجة الى مصانع سلاح بانواعه ومصانع طيارات

=« وكيل الخارجية العربية »-

عاد الى مكة المكرمة الشيخ فؤاد بك حمزه وكيل خارجية المملكة العربية السعودية

=« البترول في الاحساء »-

تقول (ام القرى) ان الحفر على البترول بلغ عمق ٢٣٨٠ قدما وفي النية ابلاغه الى ٢٥٥٠ قدما والمنتظر ان تكون ينابيع الزيت غنية جدا

=« حجاج البيت »-

بلغ عداد حجاج البيت الذين وصلوا مكة قبل ٢٩ رمضان و٢٥ دسمبر الاخير ٦٥٢٠ حاجا ونحن لا نزل نذكر ابناء فلسطين بضرورة تادية هذه الفريضة واخبار المسلمين بالخطر على الاقصى

- « مكنات رتجن »-

جيء بمكنة لاشعة رنتجن الى الرياض وستنقل الماكنة التي فيها الى المدينة المنورة وستجلب ماكنة اخرى الى مكة المكرمة

- « الامطار في الحجاز »-

سقطت امطار غزيرة في مختلف الاماكن الحجازية

اما في الغد فسأكون ابا حقيقيا · ساحدثك واتالم لالمك واضحك لضحكك · وساعض لساني عند ما تفشاه كلمات التذمر وابقى اقول كاني اردد فرضا : هو ولد · هو صغير

(عن الانجليزية بتصرف قليل)

نداء عام

الى رؤساء الاحزاب ورؤساء الاديان والعقلاء والوجهاء والمخلصين في كل بلدان العرب

طال الامد وانتم تولون وجوهكم شطر المندوبين الساميين والمعتمدين والمقيمين من الاجانب وتصلون لهم صلواتكم السياسية وتطالبونهم بحقوقكم في اوطانكم فلم تجابوا الى شيء مما تطلبون فغيروا قبلتكم السياسية فتغييرها مشروع ·

يا زعماء فلسطين

مر عليكم ١٨ سنة وقبلتكم المندوب السامي في جميع شكاويكم واحتجاجاتكم ومطالبكم

كانت مطالبكم الاستقلال التام الناجز بلا حماية ولا وصاية فتعدلت مع الزمان الى طلب العدول عن سياسة تصريح بلفور وايقاف الهجرة ومنع بيوع الاراضي ومعرفة الى اين وصل التحقيق في مسألة تهريب السلاح ·

كنتم في مطالبكم استقلاليين ضمن الجامعة العربية ثم رضيتم بالتجزئة وبالاستعمار على شرط ان يستبقيكم المستعمر امينين في بلادكم مطمئنين على مستقبل ابنائكم ويكف عن العمل لاجلائكم عنها وحشد الجيوش الصهيونية وتركها تتسلح لتخرجكم منها بالقوة او تقتلكم تقتيلا

كنتم تطالبون بان تتركوا وشأنكم لتحكموا انفسكم بانفسكم فصرتم تعلنون ضمنا رضاكم بالحكم الانجليزي الاستعماري على شرط ان لا يحكم الانجليز اليهود في رقابكم فينكلون بكم كما نكلوا باهل البلاد القدماء من قبلكم

الى هذا الحد تضاءلت مطالبكم والسياسة الانجليزية لم تصغ اليكم لا في الاول ولا في الاخر · لم تتحول عن الحكم لتمنحكم الاستقلال ولا عدلت سياسة تصريح بلفور لتبقيكم في اوطانكم وكيف تصغي وهي مصدر الداء ومصدر البلاء ؟

اليست السياسة الانجليزية هي صاحبة تصريح بلفور ؟

اليست هي التي تطبق الشق الاول منه وتهمل الثاني !

اليست هي التي تدخل المهاجرين بالالوف وتمنحهم الحقوق الوطنية في بلادكم وتجردكم منها ؟

اليست هي التي جمعت سلاحكم وتركتهم يتسلحون ؟

الا يجري كل هذا وانتم في كل يوم تحتجون وتطالبون بالعدول عن هذه السياسة ؟ وهل يعدل عنها واضعوها الذين يطبقونها ؟ فلماذا تبقون تولون وجوهكم شطر هذه القبلة السياسية التي تعرض عنكم ولا تبدلونها وتبديل القبلة مشروع ؟

الم يبدل الله قبلة المسلمين بعد ان بقوا تسعة شهور يستقبلون في صلاتهم بيت المقدس ليحملوا اليهود على الدخول في الدين الاسلامي فلم يرضوا ؟ فانزل الله على سيد العرب « ع » الاية

« قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم ولوا وجوهكم شطره »

فابى اليهود الا الانتقاد والاعتراض ليشوشوا على المسلمين ويحولوهم عن النبي الكريم فنزلت الاية الكريمة

« سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب فاينما تولوا ثم وجه الله »

فان كانت السياسة الانجليزية لم تصغ لصلواتكم وطلباتكم فولوا وجوهكم عنها شطر قبلة تصغي اليكم وتعطف عليكم ·

ولوا وجوهكم شطر انفسكم وغيروا ما بها ونظموا صفوفكم واعملوا انتم لمصالحكم

ولوا وجوهكم شطر البلدان العربية والاسلامية واشكوا الى ملوكها وهيئاتها ورجالاتها ظلامتكم · اشكو اليها من السياسة الانجليزية واطلبوا منها ان تنجدكم لتنقذ مقدساتكم من شر البلشفية التي تحملها اليكم الصهيونية ربيبة السياسة الانجليزية

ولوا وجوهكم شطر البلدان العربية ونبهوها الى الخطر الذي يهددها بعد فلسطين وحذروها منه فهو يهدد سلامتها القومية والجغرافية والسياسية والاقتصادية

ادعوها لتتناسى خلافاتها وتتالب على دفع خطر السياسة التي تتوسل بجميع الوسائل لتقضي على فكرة الجامعة العربية ولتبني المملكة اليهودية في بلاد العرب ولتستولي على موارد البلاد ولتفسد باساليبها الشيطانية الاخلاق والمبادي وتقتل العادات والتقاليد

هالكون انتم

يا اهل فلسطين انتم هالكون وما قروض المندوب السامي ومجالسه الاشتراعي ودعواته الى الشاي والولائم الا مخدرات يخدركم بها حتى لا تشعروا بالم عملية الانحلال والموت التي تجريها عليكم السياسة

جربوا غير قبلة المندوب السامي واذكروا قول يعقوب لبنيه « يا بني لا تدخلوا من باب واحد » فالمندوب السامي حكومته سوف لا توقف الهجرة ولا تمنع بيوع الاراضي ولا تسمح بجمع السلاح من اليهود فهي تعهدت بانشاء الوطن القومي اليهودي والوطن يحتاج الى مواطنين واراضي والمواطنون يحتاجون الى سلاح و للصوص · من عادتهم ان يجردوا الناس من سلاحهم ومن كل وسائل الدفاع ويرهبوهم ليسلبوهم · فولوا وجوهكم شطر الممالك العربية ، تعاونوا واياها على حماية انفسكم وصيانة اوطانكم وطرق الحماية والصيانة كثيرة متى اجتمعت كلمة العرب والمسلمين وفتحت عيونهم على الخطر الذي يهددهم جميعا في دينهم واستقلالهم واموالهم واخلاقهم متى رسخت اقدام العدو في فلسطين

الغازي مصطفى كمال

يضع دستورا للذين يودعون الحياة

قال جنابه يجب ان تكون كلمة الراحلين الوداعية لابنائهم واحفادهم لم تنته بعد واجباتي نحو الشعب التركي والجمهورية التركية والاستقلال التركي فعليكم ان تتمموا هذه الواجبات، وتوصوا بها الذين يخلفونكم

الحزب السوري القومي

تقرر العودة الى التحقيق مع هيئات الحزب السوري القومي التي حققت معها السلطة وافرجت عن اعضائها لان النيابة في بيروت ترى ان تكون التهمة تاليف جمعيات سرية بدلا من تاليف جمعية سرية

وتخلط بعض الصحف التركية بقولها ان للحزب اتصالا بسمو الخديو عباس حلمي وينوي المناداة به ملكا بعد توحيد سوريا ونحن نعتقد ان هذا حديث خرافة لان الحزب مؤلف من شبان مثقفين مخلصين غرضهم توحيد بلادهم التي جزأها الاستعمار لا اعداد عروش . وسمو الخديو اذا كان يحلم بعرش سوريا يسعى اليه من طريق اقرب من هذا الطريق البعيد

المجلس الاشتراعي ايضا

نحن لا نزال نعتقد ان العرب لا يمكن ان يستفيدوا من المجلس الاشتراعي الذي تعطينا اياه السياسة التي تفضلت علينا بتصريح بالفور وتطبق سياسته . ولكن اذا كان الانجليز يعتقدون ان في المجلس خيرا للعرب وكان بعضنا يعتقدون بفائدته نكرر اقتراحنا على فخامة المندوب السامي ان يؤلفه بالتعيين فاذا راى العرب الذين ما عادوا يطمئنون للسياسة المتبعة في فلسطين ذلك الخير يدخلون الانتخاب في دورة المجلس الثانية

وقد سبق لنا وقلنا ان اضافة ٩ موظفين جدد = اعضاء المجلس الذين ينتخبون من العرب — الى ادارة فلسطين التي فيها الالف منا لا يؤثر في الموقف

ابراهيم هنانو

تحتفل الكتلة الوطنية بتابين الزعيم الخالد المرحوم ابراهيم هنانو في مأتمها الوطني الكبير في دمشق في الجامعة السورية يوم ١٥ شوال ١٣٥٤ و١٠ كانون الثاني ١٩٣٦ الساعة الثانية بعد الظهر

فؤاد سابا عضو عالمي

وقع اختيار جمعية المحاسبين القانونيين العالمية على المحاسب القانوني الفاضل الاستاذ فؤاد نجل المرحوم القس صالح سابا فنهنئه

زيادة رواتب صغار الموظفين

وافقت وزارة المستعمرات على رفع الزيادة السنوية لصغار الموظفين من ست جنيهات الى ثمانية وهذه زيادة يسيرة جدا فنامل رفعها الى ١٢ جنيها على الاقل

ونستغرب من الحكومة كيف تغدق الرواتب والزيادات والعلاوات على الموظفين الانجليز بالطلنات وتزن زياداتها للعرب بالدراهم والقمحات

الصحف التركية ومصر

امتدحت الصحف التركية النهضة المصرية الاستقلالية الاخيرة وهنات مصر بمحكمة النقض التي برات الشبان المصريين اذ قالت انهم لم يقترفوا اية جنحة لانهم جاهدوا لمصلحة الامة في سبيل الاستقلال

اخبار الحرب

الاخبار من ميدان الحرب غامضة ولكن يستخلص مما يتسرب منها ان الفريقين يقاتلان مستميتين وان الاحباش تراجعوا عن ماكال قليلا ليتقوا قنابل الغاز التي تلقيها عليهم الطائرات

في انجلترا

وتقول بعض الانباء ان اوامر اعطيت في انجلترا ليكون الصناع الميكانيكيين والسوقين على استعداد اذا دعوا للخدمة العسكرية

=※ مظاهرات الطلبة في مصر ※=

عاد فريق من الطلبة في مصر الى دراستهم وبقي فريق مضربا ليصدر العفو عن الطلبة المسجونين والعفو يعارض السياسة الانجليزية في صدوره فوقعت مظاهرات جرح فيها عدد من طلبة الازهر وطلبة الجامعة

ايام حفلات التابين

دخلت السنة الجديدة ودخل معها موسم حفلات تابين الزعماء والشهداء هنانو والقسام وصحبه الكرام انهمكت وتبقى منهمكة فلسطين وسوريا بهذه الحفلات الى العاشر من هذا الشهر

جميل تقدير الابطال وشعور الوفاء واجمل منه التشبه بالابطال الوطنيين

لولا ضعف المبادي الوطنية والخيانة في البلاد العربية لما اضعنا استقلالا او فقدنا شهيدا

يسوءنا الانقسام في حيفا واقامة حفلتي تابين للشهداء في حيفا بوقت واحد بعد ظهر الاحد . حبذا لو توحدت الحفلتان اكراما لارواح الشهداء وتوحدت الجهود حبا بالمصلحة الوطنية

شفيق الدجاني

توفي القاضي شفيق الدجاني عضو مركزية اللواء الشمالي تغمده الله بالرحمة والهم ذويه صبرا جميلا

تعازي

تتقدم الكرمل الى السيد رشيد الحاج ابراهيم مدير البنك العربي بحيفا بالتعزية بفقد شقيقته تغمدها الله برحمته والهمه والعائلة صبرا

ونقدم تعازينا الى انجال المرحوم محمد اسماعيل الشايب وذويه . كان رحمه الله وجيها في قومه محترما من الناس تغمده الله برحمته ورضوانه ورعى بنيه ليخلفوه في مكانته ووجاهته

مقال سياسي خطير

نشر الجنرال سبيرز مقالا خطيرا ذا شقين

الشق الاول هو ان انجلترا متشائمة من مداولات المسيو لافال وهي تنتظر لترى هل تريد فرنسا ان تتعاون معها لصيانة جامعة الامم ؟ واذا كان لا فان انجلترا تعدل سياستها والاتفاق الودي بين الدولتين لن يعود

والشق الثاني هو ان الجنرال يرى ان ايام السياسة الاستعمارية الانجليزية قد انقضى وصار يجب ان تستبدل بسياسة تقوم على مبادئ ادبية لا مادية وان تقوم على التعاون بين اعضاء الامبراطورية

اميركا وانجلترا ضد اليابان

السناتور كي بتمان رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي اقترح ان يقوم الاسطولان الاميركي والانجليزي بمناورة بحرية مشتركة الى جانب اليابان لتنبيهها لتكف عن مطامعها في الصين ولافهامها انه يجب عليها ان تغلب على قوى الدولتين البحريتين الجبارة قبل تحقيق مطامعها في الشرق

وتقول صحف اللورد بيفربروك ما دام هذا الميل موجودا في اميركا فعلى الانجليز ان يتوسلوا بكل ما يقويه ومن حق اميركا ان تتخوف من مطامع اليابان في الباسيفيكي ومن مصلحة انجلترا ان تمسك باليد الاميركية الممدودة اليها وتساعدها

وقال المستر بتمان انا لا احض على الحرب ولكنني اريد ايقاف اليابان حتى لا تدفع الولايات المتحدة الى حرب

فرد عليه سفير اليابان في الولايات المتحدة المستر هيروشي سايتو بقوله : الظن انه يخطر لنا ان نهاجم الفلبين او الولايات المتحدة او ممتلكاتها خطأ . الحرب بين اليابان واميركا جريمة

لا يوجد خلاف بين الدولتين تتعذر تسويته بالطرق السلمية

موقف المانيا

لا تظهر المانيا رغبة في التقرب من فرنسا والتعاون معها ما لم تبطل فرنسا معاهدتها مع روسيا

=« هتلر والجيش »=

ابلغ الهر هتلر تحيته الى الجيش الالماني بمناسبة العام الجديد وقال ان المانيا اصبحت حرة وقوية وسيكون شعارها في العام الحالي الى الامام دائما فالسلم والقوة لالمانيا

العراق تتقدم

يقيم رجال حكومة العراق بين حين واخر ادلة جديدة على معرفتهم حقيقة موقفهم وعلى رغبتهم في ترقية مملكتهم ومن هذه الادلة نهم اوصوا قبلا على ٣٦ طيارة حربية ليضيفوها الى اسطولهم الجوي الصغير فعسى ان تنافس العراق في تنظيم الجيش وتسليحه وانشاء الاسطول الجوي الممالك العربية الاخرى وتتعهد على طريقة الولايات المتحدة

عاملوا مواطنيكم

اشتروا اجواخكم من مخازن الاجواخ الانجليزية

ومن مخزن السيد اسعد مسعود الطنب فالمعاملات شريفة والاجواخ طيبة

اشتروا سياراتكم

من السيد عبد الرحمن رمضان فهو وكيل الفابريك سيارات شهيرة والرجل من اشرف الناس معاملة . عاملوا مواطنيكم لئلا تندموا

غزة

اعلن الاستاذ حمدي الحسيني موافقته – وهذا عجيب – على وصف المجلس التشريعي بانه لائحة لتنظيم الانتداب البريطاني وبرفعه تنظيم حواشي الوطن القومي الصهيوني «الجامعة الاسلامية»

في عالم الطيران

اكبر سفينة هوائية

زبلن جديد عبارة عن اوتيل في الهواء برقصها وبارها

فرغ من بناء اكبر طائرة عالمية وهي موضوعة في بناية كبرى في فريدريكسهافن على شاطئ بحيرة كونستنزا لتقوم بطيرانها حول العالم

لا تزال تعرف باسم زبلن ل ز ١٢٩

وقد علمت احدى الصحف الانجليزية الكبرى انها ستدعى (ادولف هتلر)

وستكون جاهزة لتطير لاول مرة في بضعة ايام

طولها ٨٣٩ قدما وتتسع لثمانين راكبا وعدد كبير من رجال الطيران . ومحركاتها اربع مكنات جبارة تشتغل بالبنزين وتسير على معدل ٨٠ ميلا في الساعة

لها شرفات فسيحة للنزهة بشبابيك مقززة يشرف منها المسافرون على مناظر البلدان والبحار من علو الوف الاقدام

يتناول ركابها طعامهم في قاعات كبرى ويقوم بخدمتهم سفرجية من الطراز الاول

وفيها بار منظم للكوكتال ويستطيع الركاب ان يدخنوا الغاز الهاليومي لا يحترق . وينامون في غرف معينة غنية بالمفروشات

لا يسمع لمكناتها الجبارة الا همهمة خفيفة تدل على ان السفينة العظمى تشق طريقها

لو طارت على علو اربعة اميال عن الارض الى حيث يتكون الجليد والثلج يكون الركاب دافئين في حرارة معتدلة بالتدفئة المركزية وتكييف الهواء

هوغو اكنر المدرب على قيادة سفن الهواء سيكون ربانها وسيكون في عداد حاشيته عدد من الطيارين الذين القوا القنابل من الهواء على لندن سنة ١٩٠٦

الكارن كايمت تفتن

ايها العرب تنبهوا ولا تساهموا في بناء الوطن اليهودي

تفتن جمعية الكارن كايمت «راس المال اليهودي» في ايجاد اساليب لجمع المال لمشترى اكبر مساحات من الاراضي ومن جملة اساليبها على ما روت جريدة اللواء الغراء انها فرضت ضريبة على كل ما يباع ويشرى في المتاجر والمطاعم والمقاهي اليهودية وهذه الضريبة يضيفها التجار والباعة واصحاب المحلات اليهودية على اثمان ما يبيعونه ويستوفونها من المشتري

فالعرب الذين يشترون من المحال اليهودية او يدخلون المطاعم والمقاهي اليهودية يساهمون في دفع الضرائب لبناء الوطن القومي اليهودي وبعبارة اخرى يعاونون اليهود على تخليص اراضي العرب من العرب

اللجنة الصهيونية العالمية

تقول مرآة الشرق ان هذه اللجنة انتقلت من لندن الى القدس وباشرت اعمالها فيها .

مناورات الجنود الايطالية

تقول بعض الصحف الانجليزية ان الجنود الايطاليين يلاقون متاعب من التنقلات ذهابا وايابا من اطراف ايطاليا المتصلة الى اطرافها الاخرى بالسكك الحديدية

فموسوليني يواصل تهديداته لبريطانيا في البحر المتوسط ويذيع انه يقوي جيشه في شيسيليا استعدادا لاحتلال مالطه وفي ليبيا ليهاجم مصر ولكن يوهم انه يعمل لتحقيق هذه التهديدات هو يسوق الجنود بالقطار من روما في منتصف النهار الى نابولي ويعيدهم في سكون الليل

ويشمل هذه المناورات تجري بين نابولي وتورنتو وبين فلورنس وبرندزي ومن توري الى جنوا

اما عدد الجيوش المعبأة فمبالغ فيه للايهام الخارجي وحقيقته اربعماية الف في ايطاليا . و ٣٦٠ الف في شرق افريقيا و ٤٠ الف في ليبيا .

جمعية الاحسان الاسلاميه-عكا

انتهزت جمعية جماعة الاحسان الاسلامية بعكا مناسبة عيد الفطر السعيد على غير الشعوب العربية المستعمرة وقدمت تهانيها القلبية بالعيد الى اعضائها الكرام والى مؤازريها في اعمالها لخدمة فقراء عكا وشكرت اطباءها وصيدليها ايضا الذين عاونوها في اعمالها الانسانية

واذاعت بيانا بميزانيتها التي بلغ دخلها اكثر من ١٠٦ جنيهات ونصف جنيه ونفقاتها على البر والاحسان اكثر من ٧٤ جنيها ونصف ورصيد صندوقها ٣٢ جنيها و ٢٢ ملا

فالكرمل تشكر هذه الجمعية والقائمين بها من شبان عكا الافاضل

ذكرى القديم

تنبهوا يا عرب ويا مسلمين

هكذا كان في سنة ١٦٣ قبل المسيح

جاء في الصندي اكسبرس بتاريخ ٢٢ دسمبر ان كل بيت يهودي محافظ اضاء شمعة في الليلة السابقة لذلك التاريخ واثنتان في الليلة التي بعدها وثلاثة في التي بعدها وهكذا دواليك

واطردت الزيادة على هذا المنوال حتى ليلة السبت في ٢٨ والسبب في ذلك عيد شانوكا ذكرى استرداد يهوذا المكابي للهيكل السوريين سنة ١٦٣ قبل المسيح

الكرمل - الا يجب ان تنبه هذه الذكرى مسلمي العالم الى محافظة الاقصى .

الدكتور فواد تابري

الدكتور فوأد تابري الاختصاصي بامراض الانف والحلق والاذن نقل عيادته الى شارع دير الكرمل الجديد وبهذه المناسبة يحسن بنا ان نذكر ان العرب يلاقون في الدكتور تابري فرجالانه وطني يتكلم بلغتهم ويشعر معهم وهو بارع جدا في اختصاصه ويعمل كطبيب لا كتاجر كبعض الاختصاصيين الذين يأتوننا من الغرب

الخديو السابق

سيزور قريبا سمو الخديو السابق فلسطين ويصرف جانبا من فصل الشتاء في اريحا . كنا ذكرنا من اشهر عزم سموه على العودة الى فلسطين وقد اكد لنا احد المقربين من سموه وهو اسماعيل بك البليسي في عمان ان سموه لا يتداخل قط في سياسة فلسطين ولا يؤيد الصهيونية في شيء وانه كما يعلم الجميع لا يزال كما كان وهو جالس على عرش مصر من حملة الوية الجامعة العربية

ولذلك فالكرمل تنظر الى تشريف سموه الى فلسطين في هذه المرة باطمئنان وترحب بقدومه كاحد ناشري الوية الجامعة العربية الكبار

تعيين تاريخ الميلاد

البابا يوليوس الاول في سنة ٣٥١ اول من شرع ان يكون عيد الميلاد في الخامس والعشرين من شهر «ديسمبر» كانون الاول والى ذلك التاريخ كان الناس يحتفلون به تارة في ٦ كانون ثاني واخرى في ٢٨ اذار وهلم جرا

بلاغ رسمي

رقم ٤٦-- ٣٥

المجرة اليهودية

قد صدق المندوب السامي على جدول للعمال قدره ٣٢٥٠ للاشهر الستة المنتهية في ٣١ اذار سنة ١٩٣٦

ويشمل هذا الجدول الالف شهادة التي منحت مقدما في اوائل شهر تشرين الثاني

وستحفظ دائرة المهاجرة بـ ٣٥٠ شهادة من المجموع المذكور اعلاه وذلك للطلبات الخاصة التي تقدم راسا الى تلك الدائرة

وستحفظ ثلث الشهادات الباقية المخصصة الى الوكالة اليهودية للمتزوجين من الرجال والثلث الثاني للرجال غير المتزوجين والثلث الثالث للنساء غير المتزوجات

عمره ١٠٦ سنين

يقول ميشال فرغوسن وعمره ١٠٦ سنين انه اسن رجل في ايرلندا انه لم يمرض في حياته ولا يزال يتجول في مزرعته وانه يأكل جيدا على كل الوقعات ولا يأكل اللحم في العلب واشهى أكلة عنده بيضتان من بيض الاوز وقدح شاي

هو لا يدخن ولكنه يتناول كأسا من الوسكي

الامبراطور هيلاسلاسي

يقال ان الامبراطور هيلاسلاسي يصوم عن اكل اللحم والسمك واللبن والحليب و كل ما يتعلق بالحيوان ٢١١ يوما في السنة كتابع امين للكنيسة الاثيوبية

اللورد ردنغ

نعت انباء انجلترا اللورد ردنغ من اكابر اليهود الانجليز الذي اشغل منصب قاضي قضاة ونائب الملك في الهند وكان له نفوذا كبيرا على الحكومة الانجليزية في تأييد السياسة الصهيونية

كفى

بسم الله الرحمن الرحيم

فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض
« صدق الله العظيم »

لامني أكثر من واحد لامساكي عن الكلام والادلاء بالراي في الموضوع (الخطير) الذي انحف به حضرة « قاريء » اللواء الغراء امته العزيزة في هذه الايام « السعيدة » فاعتذرت بانني خشيت مضاعفة الاىالة ضعفا جديدا واشفقت من ان تؤلم كلمة الحق التي ما تعودت غيرها بعض المتبارزين وفيهم الذين تفضلوا بمنحي اوسمة الطيش والرعونة وناقصوا شهادات الاخلاص التي وقموها لهذا العاجز عدة مرات !..

غير ان الجدل ما زال محتدما والتحفة التي ما برحت رغم ايصاد باب اللواء دونها، ماثلة للعيان=دفعا بي الى القاء دلوي في الادلاء وقول كلتي ليسمعها اللائمون والمتبارزون معا وان تكون، كما يظهر فصل الخطاب!

لا زعامة ولا شباب

كل تفسير جاء عن الزعامة او الوجاهة خاطيء

و كل راي اعطي في الشباب لامعنى له ! .. وفي اقتضاب اقول: ان في حوادث المؤمنين المجاهدين الذابين عن الحمى بأثمن الارواح في سبيل الله تعالى « عصبة القسام » رضى الله تعالى عنهم وفي ميتة الفتى البطل المجهول « رشيدالاسعد » عظة بالغةودليل ملموس وابطال هذه الحوادث شباب احداث وشيوخ ينيف بعضهم على الستين

ومهما اختلفت الاهواء وتعددت التفاسير لكلمتي الزعامةوالشباب فانا لا اتعرف على تفسير لا يتفق وحالتنا الحاضرة ولا يتوءم وسياسة بلادنا الجائرة اي ان التفسير يجب ان يمتزج بالتضحية ويتطهر بالايمان الذي لا مزيف فيه

التضحية والايمان الذان لا يكلفان شيئا واللذان لا نستطيع « وا اسفاه » ان نعثر بوجودهما بين الشباب او الشيب على حد سواء !

دعوا النادر الشاذ الذي لا حول له ولا طول وداونا بين الشيب والشباب على شركة تشكلت او جماعة · جمعيات اجتمعت او احزاب وهيئات ائتمرت اوغيرها وغيرها كانت التضحية رائدها والايمان اساسها ؟

افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير ? أمن اسس بنيانه على شفا جرف هار ؟

بل افقأوا اعيننا في شاب او « شايب » ومن النادرين ايضا نفهم معنى التضحية الحقيقية وادرك معنى الايمان الصحيح ?

.... قد اكون الواحد المرضي ?.. ولكن اسمعوا ماقاله الله العظيم

« ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم · ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه فولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون انما السبيل على الذين يستأذنونك وهم اغنياء »

« رضوا بان يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون »

الزعيم الحقيقي

اذا فاسمعوا ايها العرب معنى الزعيم الحقيقي وتفسير التضحية والايمان الحقيقيين

كلنا راع و كلنا مسوءول ولكن المسوءولية العظمى مسوءولية الكفاح والجهاد ملقاة على عواتق اولئك الذين عرفنا الله تعالى عنهم وظلوا مع الخوالف وعليهم السبيل ولذلك يشترط في الزعيم ان يكون في هوءلاء او موءيدا من هوءلاء ليسهل عليه العمل وليعطى الاخرين دروسا قيمة في احتقار الحياة الفانية ومادتها الزائفة ! ثم يجب ان تتوفر في زعيمنا المفروض « وفردوسنا المفقود » هذه الصفات

ايمان بالله تعالى عجيب ثقافة وعلم تامان اقلاع نهائي عن الشهوات محاربة اكيدة للموبقات مقاطعة الاجانب والمعتدين عدم التعرف على المستعمرين نكران للذات نصيحة في الكماليات جود بالمال والانفس ترحيب للفقر والاضطهاد والموت

هذه الخلال السامية والمباديء المتينة اذا توفرت في مخلوق عربي مهما كان نوعه شيخا كان امشابا (ذكرا كان ام انثى) ! يفرض حالا مبايعته زعيما مطاعا

ايها الشباب الاحرار

يا حاملي لواء الحرية والمجد يا طلائع الامة وجنودها البواسل لقد اثبتم في مواطن كثيرة حبكم الاكيد لبلادكم واخلاصكم المتناهي لامتكم وانتم والله لولا اشياء ان تبدى لكم تسيئكم لما علق عليكم غبار

طهروا نفوسكم وقوموا اعوجاجكم تبل غيركم ثم نظموا الصفوف وانتخبوا القيادة فوالله انتم احق بالاعمال من غيركم واجدر في خدمة البلاد من الوجهاء اولئك الذين لا يختلف اثنان في انهم اس الداء وسبب البلاء وانهم كانوا وما زالوا يدفعون بالشباب الى العداء وهم في سبيل الشباب العامل العقبة الكأداء يعتلون المنابر ويكيدون من وراء الستائر

اما جرائم الجاسوسية والسمسرة وبيع تراث الاجداد والضمائر فقد نبغ فيها في كافة الطبقات كثيرون

لماذا الفرق يا شباب من موءتمر الشباب وهو موءتمر كم حضره لاول مرة اكثر من ٤٠٠ شاب منكم ثم دعيتم فابتعدتم عنه ? سامح الله تعالى الرئيس الاول حائز الثقة بالاجماع فقد تخلى تماما وما عدنا نرى اسمه الا في قوائم الموظفين والشيوخ صافحوا اخوانكم وصارحوا الخائن وانبذوه المنتمين لموءتمر الشباب كثيرون لا يقلون اخلاصا عنكم

تقدموا واقدموا اسحقوا الانانية والى العمل المجدي السريع فالبلاد يا شباب في خطر واليس في الوقت متسع لا تهنوا ولا تحزنوا فانتم الاعلون ان كنتم موءمنين

ايها الوجهاء

اما انتم يا ارباب الوجاهة والزعامة والمال الزائف ولصوص الزكاة فلا اظنني اوفق الى مخاطبتكم لانكم في واد من الحرص والجشع والانانية والطمع والجبن وقضية البلاد البائسة في واد اخر

ومع انكم العقلاء الدهاة الذين عركوا الدهر وخبروا الزمان فانتم صم بكم عمي لاهون الا عن منافعكم وشهواتكم (وا اسفاه)

حيفا عاطف نور الله

قل واعمل

الزعامة التي تنقذ الاوطان تقدم على الاعمال بعد الاقوال · اما زعامة الاقوال فهي رخيصة

أيظن الشباب ان مجرد توجيه اللوم الى الزعماء من اجل تقصيرهم في واجبهم نحو الوطن او اهمالهم شؤونه او تلاعبهم بحقوق اهله وان التنديد بالسلطات الاستعمارية من اجل تعديها وعبثها بالحقوق الوطنية وتسخيرها كرسي لمصالحها · وان ترديد بعض العبارات الوطنية والكلمات الحماسية يكفي لانقاذ الوطن من الاستعمار ؟ او على الاقل ليجعل الشاب زعيما ؟!

مراقبة الزعماء ونقدهم ان اهملوا او قصروا وبيان غدر السلطات الاستعمارية من الامور الواجبة لايقاظ الشعب الساذج وتنبيهه الى ما يهدده من الاخطار · ولكن الوقوف عند هذا الحد قد يضر اكثر مماينفع لانه كثيرا ما يحمس الشعب ويدفعه الى الفوضى او الى القيام بحركات او اعمال غير منظمة او طائشة فيلاقي صدمات عنيفة قد تقتل حماسته وتجعله يستسلم استسلاما ابديا للذلة والاستعمار ليصل الشاب الى الزعامة الحقيقية يجب ان يراجع تواريخ الزعماء ويدرس نفسياتهم واعمالهم فامبراطور المانيا بقي يعمل لنهضة بلاده وينظم جيشا ويسلحه عهدا طويلا ولو لم يتألب العالم عليه لكان اليوم دكتاتور العالم كله

وموسوليني نشر مبادئه في تباعه وكونهم بروحه وسعى لتغيير ما بانفسهم وخلق منهم رجالا فقلب بهم نظام الحكم القديم واقام على انقاضه النظام الفاشستي الذي تبذل انجلترا كل جهودها اليوم لتوءلب العالم عليه وتوقف تقدمه ومزاحمته لها

ومصطفى كمال بذل جهودا عظيمة حتى جمع فلول الجيش التركي واعاد تنظيمه وانعش حماسته ودفعه الى المعارك ليسترد حرية بلاده واستقلالها ·

وبطل الجزيرة صاحب الجلالة ابن السعود كان يخوض المعارك العديدة في مقدمة رجاله فيولد فيهم رجولة ويجعل من كل واحد منهم جبلا في وجه العدو فاستطاع ان يسترد ملكه ويوطده في الجزيرة ويبسط الامن على ربوعها ليتفرغ للتنظيم والعمل للقوة

فالزعامه تحتاج الى الاقوال المنبهة المثيرة ولكنها تقوم على الاعمال الصحيحة · فالتنديد بالسلطات ولوم الزعامات وحده لا يصير احدا زعيما

يجب ان نقوم بعملية التنظيم اولا

وبتوزيع الاعمال ثانيا

وبالدعاية في بلدان العرب والاسلام واوربا لنكتسب عطف العالم كله علينا وعلى مقدساتنا ثالثا

ورابعا يجب ان نعمل للنهضات الاقتصادية لنزيد مواردنا ولا ندع غرشا يتسرب من ايدينا الى ايدي خصومنا

تدشين كنيسة

احتفلت الطائفة البروتستانتية بحيفا بتدشين كنيستها الجديدة وقد قام بصلاة الحفله سيادة المطران الانجليكاني وحضرة قس الكنيسة الفاضل القسيس يوسف فليحان وكانت الحفلة شائقة جدا

معرض الصور

تعودنا ان نرى صور اعاظم الرجال تنشر في صحف العالم بمناسبة ذكر اعمال عظيمة قاموا بها او بمناسبة ارتقائهم الى مناصب عالية يخدمون بها بلدانهم او بمناسبة استقالاتهم منها · وتنشر احيانا صور كبار اللصوص والمحتالين والمبرزين في ميادين الاعمال

اما عندنا فقد سبقت بعض صحفنا صحف اوربا الكبرى في نشر الرسوم وصارت تنشر رسوم الرجال (عن جنب وطرف) كما يقولون وكثيرا ما يتكرر نشر الرسم مرارا وخصوصا في مواسم الاعياد فيظهر اننا أدرجنا في نشر الرسوم على طريقة اقامة الحفلات ورفع الاحتجاجات حتى صارت مبتذلة وصرنا اذا راينا مثلا رسم اسد الجزيرة صاحب الجلالة ابن السعود او رسم موسوليني نجد الى جانبه رسوم نكرات يعف الانسان النظر اليها · فناءمل من الصحف الرشيدة ان كانت لا تستغل نشر هذه الرسوم ان تترفع عن السير في طريق يجعل نشرها من الامور المبتذلة

لو اقتصرت الصحف في العيد على نشر صور شهداء الوطن كالشيخ القسام وصحبه الكرام وصور بعض المواقع الحربية في الحبشة اما كان لعملها وقع واحترام في النفوس ؟!

بين عدي بن حاتم طي ووالده

روي ان حاتم الطائي ابقى ثروة لولده «عدي» وكان يتشبه بابيه في الكرم = وحدث انه اعد مرة مأدبة فاخرة ونادى ولده وقال له:

– يا ولدي – اقم على الباب وادخل من تعرف وامنع من لا تعرف

فالتفت الوالد الى والده

– والله ان يكون اول شيء وليته من امور الدنيا منع احد من الطعام · فاعجب عدي بجواب ولده وقال

– والله ياولدي انت اكرم مني ومن جدك وافطن

اشتروا

حاجاتكم من عند مواطنيكم الذين يعرفون قيمة الوطن ويتحسسون بالشعور الوطني ويعاملون مواطنيهم معاملة شريفة وابتعدوا عن الذين يستغلون الشعور الوطني لمنافعهم ولا ينفعون الوطن ولا الذين يعملون للوطنية ويغشون الزبائن فهوءلاء ان لم يصلحوا احوالهم فالخصوم افضل منهم

لا تعاملوا

غير الكوموسيونجية العرب الاشراف امثال الياس افندي نصر الله عطاالله لتأمنوا من الغش فالياس افندى من الرجال الذين يفتخر بهم

اشحنوا

برتقالكم بواسطة الشاحنين العرب امثال جورج افندي خمار وشركة طلاماس = خال فيلاقي بضاعتكم عناية كلية

نابليون بونابرت

ولادته

حياته

مماته

تابع ما قبله

دهش رهبان الدير امام هذه المعجزة ، ودهش ايضا الدليل الذي يقود الجنرال ، بدون ان يعلم من هو ، وراح يفاتحه بافراحه واتراحه وآماله وامانيه . وبعد مدة قصيرة نال مبتغاه ، ووهب الحقل الذي طالما حلم به ، فعرف عندئذ دليل من كان . . . حتى الجنود انفسهم ، دهشوا لهذه المجازفة وتحمسوا وراحوا يتسابقون في اطلاق المدافع ، وها هم يتبعون قائدهم القديم ، كما تبعوه في سهول لومبارديا ، ارض ميعادهم ، مدفوعين بدافع غموض وسرعة تلك المعركة الهائلة

العدو مطمئن لا يساوره قلق ، حتى ان احد القواد النمساويين نصح صديق له ان يبقى في باني ، وان لا يترك المدينة ، وبعد ١٢ ساعة من هذه النصيحة دخل بونابرت الى تلك المدينة ظافرا

مارنغو

لم يصل بونابرت الى هدفه ، بعد تلك الضربة التي صوبها نحو العدو في حزيران عندما ارغم النمساويين على القتال دحره هؤلاء لان عتادهم اكثر من عتاده

لم يصل ديسي بالنجدة المنتظرة والاندحار اصبح قاب قوسين او ادنى ، وقف الجنرال على جانب الطريق يقرع الارض بسوطه وهو ينظر الى جيشه المكسور يمر امامه

انتظروا ساعة واحدة ، ولكنهم لم ينتظروا اكثر من اكثرهم ، فهل سيخونه الحظ ؟ . . وصل ديسي اخيرا ، فهجم وبونابرت ورجالهما على العدو المنتصر ، وارغموه على التراجع دهشا ، ومعركة مارنغو التي خسرها بونابرت في الساعة الخامسة كسبها في السابعة بفضل ديسي ونجدته ، ولكن هذا الاخير وقع قتيلا قبل ان يرى ثمرة انتصاره الباهر .

بقي بونابرت في ساحة القتال بالرغم عن جراحه . لقد قتل احسن قواده والانتصار الذي احرزه جاء على يد غيره كنجاحه في الانقلاب الذي احدثه ، فهل يفكر في التخلص من هذه الوصمة كما تخلص من التي سبقت ام ان عبقريته كانت لا ريب تجد له مخرجا حتى ولو لم يصل ديسي يمكننا ان نرجح هذا عندما نقرأ في مفكراته التي كتبها من قبل امد طويل هذه العبارة « سأكسرهم هنا » اي في مارنغو .

لندع الان هذه التخمينات . بقي رجل الدولة يخابر فينا الى اخر دقيقة حتى الى ما بعد تسلقه جبال الالب وترك هذه الجبال خلفه

« اعتقد انه يجب ان لا نبطل القتال اثناء المفاوضات اذا كنا نريد ان نعجل في ابرام الصلح » وكتب من ساحة الحرب كتابا ثانيا الى الامبراطور فرنسوا « لقد حالت حيلة الانجليز دون تاثير محاولتي الصادقة والبسيطة معا على قلب جلالتكم ولهذا وقع الحرب واهلك الالوف من النمساويين والافرنسيين . ان هذه النظرية تولمني جدا حتى انها تدفعني على رغم فشلي في محاولتي الاولى الى الكتابة الى جلالتكم راسا . . . وها انذا اكتب من ساحة معركة مارنغو المغطاة بـ ١٥ الف جثة لالتمس من الجلالة ان تصغى الى صراخ الانسانية . . لانني قريب من المعركة والامها بينما جلالتك بعيد

يكفي ما لاسلحة جلالتك من امجاد وما تحكمه من ممالك ومقاطعات لتمنح الجيل الحاضر الراحة والطمانينة واذا جن جنون الاجيال القادمة واقدمت على القتال ، فهي ستعلم بعد حروب بضع سنين كيف ترضخ للهدوء والسلام » ان براعته في تنسيق هذا الكتاب الطويل الذي اكتفينا بذكر بعض عباراته الهامة لا تقل عن براعته في رسم خطط القتال . بل كان له نفس التاثير الذي كان لانتصاره ، وعدا هذا اظهر بجلاء رغبته الحقيقية في السلام

قائد وسياسي

هل صار بونابرت من انصار السلام ؟

لا . ولكن منظر القتال يؤلمه فيميل الى السلام تحت هذا التاثير وخشية عدم النجاح . وعلى رغم شدة ميله الى حياة الحروب وساحات القتال فهو قبل كل شيء اخر رجل دولة وسياسي فذ ومنذ اليوم الذي بدا يفاوض الملوك والدول صار يستسيغ طعم فوز الذكاء وانتصاراته . . سوف لا يطاق سيفه وسوف لا يغمده واوربا تعرف هذا وتعرف فيه بطلا فلم المخاطرة بسمعته

يعلم بونابرت ان فرنسا دائمة التعطش الى المجد . . ولكنها بحاجة في الوقت الحالي الى الراحة وبحاجة اليه ولا يمكنه ان يتركها كما تركها فيما مضى بضعة سنين . هذه هي الاسباب التي دعته الى كتابة الكتاب السابق الى الامبراطور ذلك الكتاب الذي ليس له مثيل في سجل الابطال وبعد ان حاول هذه المحاولة السلمية ذهب الى ميلان

ماذا تقول باريس

اراضية باريس ؟ ام انها تشبه جوزفين التي على رغم الكنوز التي القاها عند قدميها تتطلب دائما غيرها ؟ . .

الباريسيون بعيدون عن الرضاء برئيسهم الحالي . .

وقد كتب رويدر في صحيفته ما يلي « بقي الباريسيون مدة ١٢ سنة يتساءلون يوميا قائلين » متى ينتهون هؤلاء الطغاة من عسفهم ؟ اما اليوم فان الانتعاش والامل يدفعهم الى التساؤل قائلين « ان هذه الاعمال التي نمارسها ورؤوس الاموال التي نخاطر بها والابنية التي نشيدها والاشجار التي نغرسها ماذا سيحل بها فيما لو سقط هذا الرجل ؟ » لم يدع بونابرت الى الحكم لانه قائد بل بالاكثر لانه سياسي

تحولت اليه الانظار لانتصاراته الباهرة كما تعلقت به الامال لصفاته السياسية الممتازة .

« يتبع »

مستجدية الحب

تابع ما قبله

ثم انحنى امامها باحترام وودع كروا مسنيل وذهب في سبيله · فارتأى دي فاراد على برنارد ان يتبعا فلوريو وعلهما يجدا وسيلة للتحرش به فتبعاه الى ان دخل الى بيت للقمار حيث جلس الى مائدة اللعب يلعب بحماسة وحنكة ووقف برنارد بين المتفرجين بحيث لا يرى فلوريو وجهه وجعل يراقب اللاعبين بانتباه · وبينما كان اللعب على اشده صاح صوت من بين الجمع وكان صوت برنارد

— انك تخون يا مسيو فلوريو

فالتفت فلوريو الى مصدر الصوت وقد احمر وجهه غضباً وصاح بدوره

— انك كاذب يا سيدي

ولم يكد يلفظ كلمته هذه حتى سقط قفاز امامه على المائدة اشارة الى طلب المبارزة فالتفت فراى برنارد واقفاً امامه وبجانبه صديقه دي فاراد فلم يعد في وسعه الاحجام فقبل المبارزة وافترقوا على ان يلتقي غداً شهود الخصمين ويقرروا نوع السلاح والمكان حسب الاصول

وفي صباح اليوم الثاني اجتمع شهود الطرفين وقرروا شروط المبارزة وفي الساعة الثالثة بعد الظهر توجه الجميع الى جزيرة كرواسي في عربتين فخمتين ومعهم طبيب وكانت الجزيرة خالية من الناس اذ كان اليوم يوم الثلاثاء والناس ياتون اليها في ايام الاحاد والاعياد للنزهة والتمتع بمناظرها الخلابة

وكان احد شهود فلوريو الكونت دي كروا مسنيل

وقف الخصمان وبيد كل منهما مسدس ، وقاس الشهود المسافة وبعد برهة سال الكونت دي كروا مسنيل كلاً من الخصمين اذا كانا على استعداد ثم رفع صوته وصاح وهو يصمت لحظة بعد كل كلمة

— النار ·· واحد ·· اثنين ·· ثلاثة ··

فانطلقت رصاصتان ارتفع على اثرهما صيحة الم ·· اذ اصيب برنارد برصاصة خصمه في ذراعه الايمن ·· فاسرع اليه الطبيب ففحص جرحه واخبر اصدقائه ان الرصاصة كسرت عظمة الذراع ثم ضمد الجرح ولكن برنارد وكان قد فقد وعيه من شدة الالم

الفصل الخامس والعشرين

«الجريمة المزدوجة»

كان سرور فلوريو وكروا مسنيل من نتيجة المبارزة عظيما جداً وفكر اللصان ان الفرصة سانحة لاتمام ما بدآ به واقامة حفلة الزواج حالاً ما دام برنارد طريح الفراش وما دامت كلودين بعيدة عن امها ومحرومة من كل مساعدة · وقد اتفقا ايضاً ان يخفيا على الفتاة خبر المبارزة ·

وعلى هذا ذهب فلوريو الى غرفته وتوجه كروا مسنيل الى ريس · وكان عليه ايضاً ان يعطي لبول تقريراً عما فعله في شان والدها اذ يذكر القراء انها اعطته مبلغ ٢٠ الف فرنك لياخذ والدها الى الخارج ويهيء له اسباب الراحة ليقضي شيخوخته في طمأنينة وبسطة من العيش ولكنه بدلاً من ان يقوم بهذه المهمة بامانة استعمل كل في نفسه من دناءة حتى جر ذلك الشيخ المسكين الى بؤرة الرذيلة ، بؤرة السكر والسرقة · اما مبلغ الـ ٢٠ الف فرنكاً فقد تسربت الى جيب نادين · وعليه الان ان يختلق قصة ليطمان بول على ابيها

وصل كروا مسنيل الى ريس وذهب حالاً الى غرفة بول فقالت له هذه حالما راته

— هذا انت ·· ماذا فعلت بابي

— ان والدك يقيم الان في «دالتون» في ضواحي لندن في بيت جميل

— والدراهم

— وضعتها في مصرف وسياخذ والدك فائدتها التى تبلغ ٦٠ جنيه اوسترليني سنوياً وبما ان غذائه واجار سكنه لا يكلفه سوى اربعون جنيها فقط فسيبقى له ٢٠ جنيها لمصروف جيبه واليك الوصل بالمبلغ ممضي باسمه الحقيقي هوبر دي كروا مسنيل وباسمه المستعار هوبر كانتين

ومد المجرم يده الى جيبه واخرج من محفظته ورقة ناولها الى بول فلم تنظر هذه اليها ولو نظرت لرات باية مهارة قلد الشقي خط والدها

ثم قال لها انه — حتى يياس الشيخ ولا يحاول مرة اخرى التفتيش عن ذويه — اخبر والدها ان ابنته بولين ماتت وكذلك الانسة لسنيلي وان ابنته كلودين تزوجت وذهبت الى وجهة مجهولة · واردف قائلاً

— والان علينا ان نعجل في زواج كلودين ما دام دي بروي عاجز الان عن انجادها

— عاجز ·· ولماذا

— لانه طريح الفراش بجرح اصابه في مبارزة جرت بينه وبين فلوريو

فهلع قلب بول لهذا الخبر وصاحت

— وهل جرحه خطر

— اجل

— ويلاه

— الا تعتقدين ان علينا ان نغتنم فرصة مرض برنارد لنسرع في توقيع اتفاقية الزواج ؟

— افعل ما تراه مناسباً فهل هذا كل ما تريد ان تقوله لي

— نعم

— اذاً ارجو ان تدعني وشاني

خرج كروا مسنيل من الغرفة فتنفست بول الصعداء وجعلت تذرع الغرفة هائجة وهي تتمتم

— برنارد جريح ·· وجرحه خطر ·· ويلاه ·· ولكن لم الخوف والجزع ·· من يعلم ربما قربت هذه الحادثة من قلبينا واحيت الماضي العذب ·· اذ ان حادثة مثلها فيما مضى كانت سبب تعارفنا وارتباط قلبينا بذلك الحب الصافي العنيف الذي لا يزال يشغل قلبي المسكين ·· يجب ان لا اتوانى وعلي ان اجرب حظي معه لاخر مرة

ودخلت الى غرفة زينتها وفي سرعة ارتدت ثيابها واسدلت على وجهها نقاباً كثيفاً وخرجت ووجهتها بيت برنارد · وعندما وصلت الى ذلك البيت الذي طالما اجتازت عتبته وهي شامخة الراس اثقتها التامة بعظم تاثيرها على صاحبه طرقت الباب جازعة وما راها الخادم حتى دهش وتراجع قليلاً الى الوراء فسالته بول في لهفة

— كيف حاله الان

— لقد اتى الطبيب اليوم يا سيدتي وقرر انه احسن حالاً والحرارة قد سقطت وقال انه يجب ان يرتاح وان لا يزعجه احد

— لا تخف فانا سوف لا ازعجه طويلاً

ثم رفعت بول نقابها ودخلت الى غرفة برنارد · وكان هذا جالساً في مقعد كبير ويده معلقة برباط في عنقه وقد اصفر وجهه وشحب لشدة ما نزف من دمه

سمع برنارد صوت باب غرفته وهو يفتح فالتفت ليرى من الداخل فاذا بها بول فصاح في دهشة

— انت هنا · انت

— سمعت من ساعة ما حدث

فنظر اليها برنارد نظرة باردة قاسية وقال

— وما الذي اتى بك ··

— فكرت في انك بحاجة الى من يعتني بك فحثثت لاقدم نفسي ··

— اشكرك ·· لست بحاجة الى عنايتك ··

— تتذكر يا برنارد ان ظرفاً كهذا جمع بين قلبينا ·· تذكر انني سهرت عليك فيما مضى ليالي بطولها اعتني بك ·· عناية لم تكن لترفضها في ذلك الوقت كما تفعل الان ·· بل كنت تقبلها بسرور ·· وقد احببتك لاول نظرة ثم احببتني انت ايضاً ·· فهل نسيت يا برناد كل هذا ولم تعد تتذكر شيئاً من ذلك العهد السعيد الهنيء ؟ ··

— اجل انني اتذكر ·· واتذكر ايضاً ما تحملته منك من ضروب العسف بسبب غيرتك العمياء التي كانت سبباً في قتل كل حب لك في قلبي

— الم اعد صديقتك يا برنارد ··

— لا لا ·· بل بالعكس فانت عدوتي اللدودة ·· الست انت ، انت وحدك التي تحولين دون زواجي بالتي احبها ·· والتي ليس في استطاعة قوات العالم ان تنتزع حبها من قلبي ··

— انا

— اتريدين ان تتدانى الى الكذب ايضاً يا بول ·· او هل تظنين انني اجهل ان الكونت دي كروا مسنيل رجع من اوستراليا صفر اليدين وانك تمدينه بالمال ليشبع شهواته وينغمس في مخازيه مقابل حيلولته دون زواجي بكلودين

«يتبع»

طعام رجال المال

جاء في احدى المجلات الانكليزية الكبيرة ماياتي :

لقيت بالامس صديقا من كبار الاغنياء في ليفربول هو رجل من المضاربين قد يربح عشرة الاف من الجنيهات في دقائق قليلة ويتلقى خسارته بنفس الجنان الثابت الهادي الذي يتلقى به ربحه ويمكن القول بان متوسط ما يربحه في العام لا يقل عن ٣٦ الف جنيه ولا تزيد نفقاته في خلال العام عن عشرة الاف جنيه

دعاني الى الغداء معه فلقينا في طريقنا بطلا من ابطال لعبة الرجبي وهو اضخم من عرفت من ابطال الرياضة واكثرهم تأنقا

كان طبيعيا ان يضيفنا هذا الرجل الغني فلما جلسنا على المائدة وقد منيت نفسي بالطعام الدسم الشهي قدم الينا قطعتين من «السمك»وزجاجة صغيرة من النبيذ

ثم اقبل علي يحدثني ان طعامه كل يوم من هذا النوع او على الاقل لا يزيد على مقدار ثمنه وقد يكون احيانا بيضا ومكرونة ونبيذا وفي اخرى يكون قطعا من السندويتش . وعلى اي حال لا يزيد ثمن الاكلة على شلن واحد

فلما سألته عن السبب في ذلك اجاب انه حريص على ان يحتفظ بحضور ذهنه ولا يتسنى له ذلك مع التخمة فان اقل اضطراب في معدته يسبب له خسارة الاف من الجنيهات

واعرف غنيا اخر يملك مصنعا للغزل والنسج في ليفربول دعيت الى العشاء معه في دار فلما ذهبت في الميعاد المحدود وجدت في انتظاري فتاتين وزوجته واثنين من الضيوف يلبسان ثياب السهرة

وجاء رب البيت فشربنا كاسا من الكوكتيل ثم دخلنا غرفة المائدة فاذا بها فخمة تزينها الاواني الفضية الغالية والابسطة الجميلة الثمينة ولم يقدم لنا من هذه المادبة الا الحساء والخبز وقد كان رب البيت يتناوله بشهية عظيمة

ومن هنا ادركت ان رجال المال اقل الناس عناية بالطعام «المقطم»

اسطورة قديمة

الحديد قوي ، ولكن النار تغلبه
والنار قوية ، ولكن الماء يغلبها
والماء قوي ، ولكن الشمس تغلبه
والشمس قوية ، ولكن الغيم يغلبها
والغيم قوي ، ولكن الارض تغلبه
والارض قوية ، ولكن الانسان يغلبها
والانسان قوي ، ولكن الشجون تغلبه والشجون قوية ، ولكن الخمر تغلبها
والخمر قوية ، ولكن النوم يغلبها
اما المرأة فهي اقوى من كل هؤلاء مجموعين

الكرمل : اما انا فاقول ان هذا القول لا يصدق على بيانيتي (صاحب الكرمل)

— لماذا بدل هتلر الراية —

قال هتلر ان شعارا غلبه المركسيون في ظروف غير جيدة لا يليق ان يكون شعار من يريد سحق المركسية